

Distr.
GENERAL

A/51/438
S/1996/812
30 September 1996

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البندان ٨١ و ١٤٥ من جدول الأعمال
استعراض تنفيذ إعلان تعزيز الأمن الدولي
عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي

رسالة مؤرخة ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي، لي الشرف أن أرفق برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ الموجهة لسيادتكم حول التصريحات التي أدلت بها تانسو تشيلر وزير خارجية الجمهورية التركية يوم ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ لمراسلي وكالات الأنباء والصحفيين في نيويورك.

سأكون ممتناً لو تفضلتم بتوزيع هذه الرسالة وضميمتها رسالة السيد وزير الخارجية كوثيقة من وثائق الجمعية العامة ضمن البندان ٨١ و ١٤٥ من جدول الأعمال وكوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة من وزير خارجية جمهورية العراق إلى الأمين العام

إلحاقاً برسائلي السابقة حول التدخل الأمريكي والتركي بالشؤون الداخلية لجمهورية العراق، أود أن أعلمكم بالتصريحات التي أدلت بها تانسو تشيللر وزيرة خارجية الجمهورية التركية يوم ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ لمراسلي وكالات الأنباء والصحفيين في نيويورك، عقب اجتماعها مع وزير خارجية الولايات المتحدة، أكدت فيها مجدداً التدخل الأمريكي والتركي في الشؤون الداخلية للعراق وكما يأتي:

قالت تشيللر:

"الحقيقة إن بلدي، جغرافياً يقع في منطقة استراتيجية، كما هو معروف وقد نفذنا كل ما طلبته منا الولايات المتحدة، وكما تعلمون فقد ساعدنا على نقل المواطنين الأمريكيين من العراق عبر تركيا لإنقاذهم. ثم ساعدنا حليفنا الولايات المتحدة لإخراج موظفي الحكومة الأمريكية من العراق لنقلهم عبر تركيا. لقد طلبوا منا مساعدة الـ (٢٥٠٠) شخص من الأكراد الذين يعيشون في ذلك الجزء من العالم ولأسباب إنسانية وقد استجبنا وعلى الفور لذلك الطلب أيضاً. وهكذا ففي كل الأمور التي طلبتها حليفنا الولايات المتحدة كانت استجابتنا فورية. اعتقد أن التقرير الخاص بأنشطتنا يتحدث عن نفسه".

ورداً على سؤال لأحد المراسلين فيما إذا كانت تركيا غير مستعدة لإلغاء المنطقة الآمنة. أجابت وزيرة الخارجية التركية بما يأتي:

"لسنا مستعدين لإلغاء المنطقة الآمنة لأننا نخشى من تدفق اللاجئين وأن حزب العمال الكردي يقيم في الجوار قرب حدودنا مباشرة. إن هذه المنطقة تحتاج لأن تكون (منطقة حظر مؤقت)".

إن هذه التصريحات التي أطلقتها تانسو تشيللر تكشف بوضوح الحقائق التالية:

١ - إن تركيا ضالعة مع حكومة الولايات المتحدة في عمليات التدخل الخطيرة في شؤون العراق الداخلية لغرض زعزعة العراق وتغيير نظامه السياسي الوطني وتهديد وحدة أراضيه.

لقد اعترفت تانسو تشيللر بتعاون تركيا مع الولايات المتحدة لإخلاء من أسمتهم الموظفين والمواطنين الأمريكيين المتواجدين في شمال العراق. إن هؤلاء الأشخاص الأمريكيين لم يدخلوا العراق بشكل شرعي وقانوني وإنما تسللوا بشكل سري وبمساعدة الحكومة التركية إلى شمال العراق. وجميعهم ضباط وجواسيس ومخربين يعملون في أجهزة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية C.I.A.

٢ - إن الأشخاص الأمريكيين المذكورين في أعلاه تسللوا إلى شمال العراق لتنفيذ عملية سرية تم إعدادها وتمويلها من قبل الإدارة الأمريكية وتولت تنفيذها بشكل مباشر وكالة المخابرات المركزية الأمريكية C.I.A. وأشار هنا إلى تفاصيل هذه العملية السرية الإجرامية الأمريكية التي أبلغتها إلى سيادتكم في رسالتي المؤرخة في ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ (الوثيقة S/1996/739).

إن تصريحات تانسو تشيللر جاءت لتؤكد تورط تركيا في هذه العملية السرية الخطيرة ضد سيادة وأمن وسلامة العراق واستقلاله السياسي ووحدته أراضيه.

٣ - إن تصريحات تانسو تشيللر تفضح خطط الحكومة التركية لاحتلال أراضي عراقية لإنشاء ما تسميه تشيللر بالمنطقة الآمنة أو (منطقة الحظر المؤقتة). إن الخطط التركية تشكل عدوانا صارخا على العراق وتدخل سافرا في شؤون العراق الداخلية وانتهاكا لسيادته وحرمة أراضيه ووحدته الإقليمية، كما أنها تمثل خرقا لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

إن حكومة جمهورية العراق تطلب من الأمم المتحدة وضع حد للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق من قبل حكومتي الولايات المتحدة وتركيا إذ أن هذه السياسات تناقض نص وروح الميثاق ولا تخدم هدف بناء السلم والاستقرار في المنطقة والعالم.

أرجو منكم تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن وفي إطار البندين ٨١ و ١٤٥ من جدول أعمال الدورة (٥١) للجمعية العامة.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق
